

ملخص البحث

كفاءة إدارة موارد الأسرة و علاقتها بالعنف الموجه ضد الزوجة

Family resource management efficiency and its relationship to violence against the wife

مقدم من: أ.م./وفاء محمد خليل

الأستاذ المساعد بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة الفيوم

يهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين كفاءة إدارة الموارد الأسرية والعنف الموجه ضد الزوجة، وتكونت العينة من (208 زوجة منجبات ولديهن طفل أو أكثر في مراحل التعليم المختلفة تم اختيارهن بطريقة غرضية من المتردات على مراكز الأمومة والطفولة (مراكز الصحة) بمحافظة القاهرة والجيزة، ومن مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة وطبقت عليهم أستمارة البيانات العامة، مقياس الكفاءة في إدارة موارد الأسرة، مقياس العنف الموجه ضد الزوجة، وقد أسفرت النتائج عن:

1. أكثر ردود أفعال الزوجات عينة البحث لمواجهة العنف الموجه ضدها الصمت والبكاء، مغادرة المنزل، الامتنال إلى الله والدعاء حيث بلغت النسبة على التوالي (43.3%)، (13.5%)، (11.1%).
2. الزوجات اللائي يلجئن إلى طلب المساعدة 32.69% من اجمالي عينة البحث ، 66.2% منهن تلجأ إلى أهلها لطلب المساعدة يليها صديقة من خارج العائلة بنسبة 13.2%.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين كفاءة الزوجة في إدارة موارد الأسرة (التواصل، اتخاذ القرار وحل المشكلات، الدخل، الوقت) و (محل الإقامة لصالح الزوجات المقيمات في الحضر، المستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى الأعلى، عمل الزوجة لصالح الزوجات العاملات، مهنة الزوجة اتجاه الزوجات أصحاب المستوى المهني العالي، مدة الزواج في اتجاه من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات، عدد أفراد الأسرة في اتجاه أقل من 4 أفراد، مستوى الدخل الشهري في اتجاه مستوى الدخل المرتفع) كما تدركه الزوجات عينة البحث.
4. وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى دلالة يتراوح بين (0.05، 0.01) بين (أسباب العنف – أنماط العنف) الموجه ضد الزوجة وبين الكفاءة في إدارة الموارد الأسرية بأبعادها (اتخاذ القرار وحل المشكلات، التواصل، الدخل، الوقت) كما تدركه الزوجات عينة البحث.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين مقياس العنف الموجه ضد الزوجة ومتغيرات الدراسة و (محل الإقامة لصالح الزوجات المقيمات في الحضر، المستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى المنخفض، عمل الزوجة لصالح الزوجات غير العاملات، مهنة الزوجة اتجاه الزوجات أصحاب المستوى المهني الدنيا، مدة الزواج في اتجاه من أقل من 5 سنوات ، عدد أفراد الأسرة في اتجاه 7 أفراد فأكثر، مستوى الدخل الشهري في اتجاه مستوى الدخل المنخفض) كما تدركه الزوجات عينة البحث.
6. تحديد نسب اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة (تعليم الزوج، تعليم الزوجة، مدة الحياة الزوجية، مهنة الزوجة) مع المتغير التابع (الكفاءة في إدارة موارد الأسرة، العنف ضد الزوجة) كما تدركه الزوجات عينة البحث تبعاً لمعاملات الانحدار ومعاملات الارتباط حيث أن قيمة (ف) وقيم (ت) دالة عند (0.01).

7. كما اتضح من نتائج البحث وجود اختلاف في الأوزان النسبية للمتغير التابع للدراسة (العنف ضد الزوجة) وكان على النحو التالي (أسباب العنف) جاء في المركز الأول الأسباب الاقتصادية، المركز الثاني شخصية الزوجة، المركز الثالث أسباب ثقافية واجتماعية، (أنماط العنف) جاء في المركز الأول العنف الاقتصادي، المركز الثاني العنف المعنوي، المركز الثالث العنف المادي، وكذلك وجود اختلاف في الأوزان النسبية للمتغير التابع للدراسة (الكفاءة في إدارة موارد الأسرة) فجاء في المركز الأول إدارة المورد المالي، المركز الثاني إدارة الوقت، المركز الثالث التواصل، المركز الرابع اتخاذ القرار وحل المشكلات.